

Distr.: General
30 November 2020

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الخامسة

نيروبي (عبر الإنترنت)، 22-26 شباط/فبراير 2021*
البند 5 من جدول الأعمال المؤقت**
المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

تقديم خيارات لمستقبل توقعات البيئة العالمية

التقرير المؤقت للجنة التوجيهية بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية

مقدمة

1- طلبت جمعية البيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في الفقرة 6 من قرارها 23/4، إلى المديرية التنفيذية، أن تعطي الأولوية، ضمن برنامج العمل والميزانية، لإعداد وثيقة خيارات لمستقبل توقعات البيئة العالمية، بالتشاور على نطاق واسع مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والجهات الراعية لعمليات التقييم البيئي العالمية الأخرى، مع التركيز على نطاق التوقعات وأهدافها. وتقرّر أن تشرف على عملية إعداد وثيقة الخيارات والتشاور بشأنها وتقوم بإدارتها لجنة توجيهية تُنشأ تحت رعاية جمعية البيئة وفقاً للاختصاصات وعملية الترشيح الواردتين في مرفق القرار.

2- ونفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة تلك الطلبات، التي وردت من جمعية البيئة في دورتها الرابعة، وذلك بأن طلب أولاً من الدول الأعضاء ترشيح خبراء لعضوية اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية. وإثر إنشاء اللجنة التوجيهية، صاغت اللجنة اختصاصات خبير استشاري للمساعدة في وضع مشروع ورقة الخيارات ودعم عملية التشاور الواسعة النطاق. وأعد الخبير الاستشاري ورقة معلومات أساسية لدعم عمل اللجنة التوجيهية، التي أصدرت بدورها وثيقة مناقشة إضافية دعمت المشاورات والاستبيان اللذين أجريا عبر الإنترنت من أجل عملية التشاور. ثم عقدت اللجنة التوجيهية حلقة عمل ختامية للبدء في وضع وثيقة الخيارات. ويعرض هذا التقرير المؤقت العمل الذي أنجزته اللجنة التوجيهية حتى الآن للوفاء بولايتها، وذلك من أجل إعلام المشاركين في الجزء الذي يُعقد عبر الإنترنت من الدورة الخامسة لجمعية البيئة، في شباط/فبراير 2021، ويكمل التقرير النهائي المقبل للجنة

* وفقاً للمقررين اللذين اتخذا في اجتماع مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 والاجتماع المشترك لمكتبي جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، من المتوقع أن تُرفع الدورة الخامسة للجمعية في 23 شباط/فبراير 2021 وتُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

التوجيهية الذي سيدعم المناقشات الأكثر تعلقاً بصلب موضوع مستقبل توقعات البيئة العالمية التي يُتوقع أن تُعقد في الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية البيئة في شباط/فبراير 2022. وقد نظرت اللجنة التوجيهية في التقرير المؤقت نظراً كاملاً ووافقت عليه.

أولاً- الولاية والعملية

3- باشرت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها 23/4، إجراء عملية تشاورية حكومية دولية لاقتراح خيارات بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية. ورحبت جمعية البيئة مع التقدير بالتقرير السادس الرئيسي لتوقعات البيئة العالمية وموجزه الموجه لوضعي السياسات، الذي استعرضته وأقرته الدول الأعضاء. وطلبت الجمعية إلى المديرية التنفيذية إيلاء الأسبقية لإعداد وثيقة خيارات بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية، بالتشاور الواسع النطاق مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والجهات الراعية لعمليات التقييم البيئي العالمي الأخرى. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلبت الجمعية العامة أن تُنشأ تحت رعايتها لجنة توجيهية من الخبراء من الدول الأعضاء للإشراف على المشاورات التي تجربها الأمانة وإدارتها من أجل إعداد وثيقة خيارات تركز على نطاق العملية وأهدافها. وتقرّر أن تقدّم وثيقة خيارات تشمل تقيماً لأثر الخيارات المختلفة وتوصيات إلى جمعية البيئة للنظر فيها في دورتها الخامسة والاستناد إليها في اتخاذ مقرر بشأن شكل توقعات البيئة العالمية ووظيفتها في المستقبل.

4- إن الخيارات والتوصيات المقدمة في هذه الوثيقة هي نتيجة لعملية واسعة النطاق بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وشملت العملية مداولات بين أعضاء اللجنة التوجيهية؛ وتحليلاً اضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفريق من الخبراء الاستشاريين من المعهد الدولي للتنمية المستدامة؛ ومشاورات أجريت من خلال سلسلة من الحلقات الدراسية عبر الإنترنت؛ ودراسة استقصائية عبر الإنترنت للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وخبراء التقييم بشأن عناصر التصميم والمعايير الخاصة بتحديد الخيارات المتعلقة بمسقبل عملية توقعات البيئة العالمية. وورد أكثر من 450 رداً فردياً وموحداً على الاستقصاء من جميع المناطق والفئات المجيبة، بما في ذلك من 112 دولة عضواً، وأكثر من 200 خبير تقييم، ونحو 100 من أصحاب المصلحة. وفي هذه الوثيقة، تنظر اللجنة التوجيهية في النقاط الرئيسية لالتقاء الآراء من مجموعة الإسهامات الثرية التي وردت، وتقيم النتائج الإدارية والمالية لمجموعة محدودة من الخيارات، وتقدّم توصيات باعتبارها أساساً للإجراءات التي قد ترغب جمعية البيئة في اتخاذها في دورتها الخامسة.

ثانياً- ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة ودور توقعات البيئة العالمية في الترابط بين العلوم والسياسات

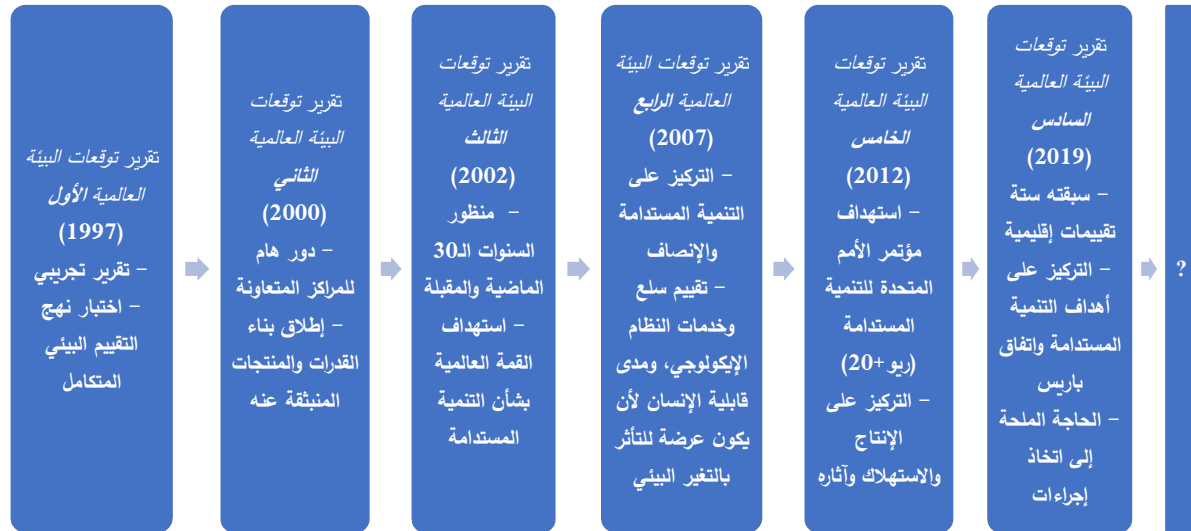
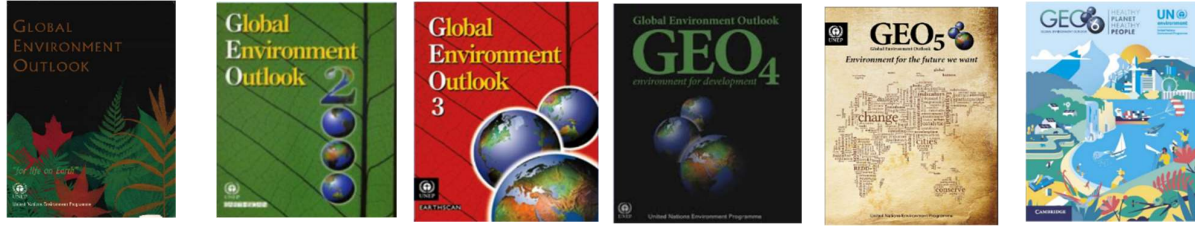
5- ترتكز ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالترابط بين العلوم والسياسات على المهمة الأساسية التي أُسندت إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام 1972 والتي تتمثل في إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض، وتجسد المهمة المتمثلة في تعزيز مساهمة الأوساط العلمية الدولية وغيرها من الأوساط المهنية الدولية ذات الصلة في اكتساب المعارف والمعلومات البيئية وتقييمها وتبادلها، والمهام المتصلة بتقديم التوجيه والتوصيات في مجال السياسات⁽¹⁾. إن المجموعة المتنامية من المعارف والمعلومات والبيانات والخبرات المتعلقة بالتحديات البيئية العديدة غير المسبوقة اليوم هي عامل أساسي في تحقيق التحول إلى مجتمع مستدام المنصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المدرجة فيها.

6- وقد أُعدت حتى الآن ستة تقارير شاملة في سلسلة تقارير توقعات البيئة العالمية هي: توقعات البيئة العالمية 1: من أجل الحياة على الأرض (1997)؛ وتوقعات البيئة العالمية 2000 (1999)؛ وتوقعات البيئة العالمية 3: الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية (2002)؛ وتوقعات البيئة العالمية 4: البيئة من أجل التنمية (2007)؛ وتوقعات البيئة العالمية 5: البيئة من أجل المستقبل الذي نصبو إليه (2012)؛ وتوقعات البيئة العالمية 6: كوكب صحي لبشر أصحاء (2019). وأسفرت العملية عن مشتقات من التقارير الشاملة لتوقعات البيئة العالمية

(1) ترد هذه المهمة في قرار الجمعية العامة 2997 (الدورة 27).

موجهة للجمهور المستهدف، وتقارير مواضيعية لتوقعات البيئة العالمية، وتقارير إقليمية ووطنية، فضلاً عن حوليات *توقعات البيئة العالمية* (من عام 2003 إلى عام 2007)، السالفة لحولية برنامج الأمم المتحدة للبيئة (من عام 2008 إلى عام 2014).

سلسلة توقعات البيئة العالمية حتى الآن



7- تمثل عمليات التقييم وظيفة رئيسية في الترابط بين العلوم والسياسات، و*توقعات البيئة العالمية* هي التقييم الوحيد الذي يتناول جميع أنواع المسائل والتحديات البيئية تناوياً شاملاً. ومثلت *توقعات البيئة العالمية*، التي باشر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إصدارها عام 1995، في أول ثلاثة إصدارات منها، تقيماً متكاملًا قوامه الخبرة والشراكات. وقد اتخذت هذه العملية، منذ تقرير توقعات البيئة العالمية الرابع، سمات التقييمات العلمية الحكومية الدولية، لكن بإجراءات أقل صرامة وأقل اتساقاً بالطابع الرسمي من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وضممت التقييمات الستة الشاملة لتوقعات البيئة العالمية من أجل استعراض حالة المعرفة وتحليلها وتوليقيها، بهدف دعم معالم السياسة العامة في جدول الأعمال الدولي للبيئة والتنمية المستدامة (انظر الشكل أعلاه). وشملت عملية إصدار *توقعات البيئة العالمية* و/أو ألهمت مجموعة واسعة من التقييمات المواضيعية المركزة جغرافياً والمنتجات المشتقة، دعماً للشواغل البيئية الرئيسية المستهدفة. وقد سعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة جاهداً إلى مواءمة عملية *توقعات البيئة العالمية* مع مهام أخرى مثل بناء القدرات ودعم السياسات وإنتاج المعارف وجمع البيانات ونشرها. ويتمثل أحد الاعتبارات الرئيسية لمستقبل *توقعات البيئة العالمية* في فعاليتها من حيث الإسهام في الترابط الذي لا يزال قيد التطور بين العلوم والسياسات مع مشهد تقييمي يزداد شمولاً، على الصعيدين العالمي⁽²⁾ والإقليمي، مع

(2) من هيئات التقييم الحكومية الدولية البارزة الأخرى التي يستضيفها أو يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وتشمل هيئات التقييم البيئي العالمية الأخرى ذات السمات الحكومية الدولية فريق الموارد الدولية وفريق الخبراء للعملية المنتظمة للإبلاغ عن حالة البيئة البحرية وتقييمها على الصعيد العالمي، في إطار الجمعية العامة.

تيسر العلوم الجديدة في أطر زمنية قصيرة نسبياً. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الدول الأعضاء طلبت، في قرار جمعية البيئة 23/4، إلى المديرية التنفيذية أن تواصل تعزيز المزيد من الاتساق والتسويق في التقييمات العالمية المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة، وبالتعاون مع الهيئات الدولية المعنية وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف⁽³⁾.

ثالثاً- المعايير الخاصة بتحليل التصميم المستقبلي لتوقعات البيئة العالمية

8- استندت عملية تحديد الخيارات والتوصيات المتعلقة بتصميم عمليات التقييم والمنتجات المستقبلية لتوقعات البيئة العالمية إلى المعايير التالية التي تظل ذات صلة بعمليات توقعات البيئة العالمية في المستقبل:

- (أ) اتساق الولاية وقابليتها للمقارنة عبر مختلف طبقات توقعات البيئة العالمية؛
- (ب) أهمية (أو بروز) توقعات البيئة العالمية من حيث الاستجابة بمرونة لاحتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، مثلاً فيما يتعلق بتحسين فعالية السياسات البيئية؛
- (ج) مشروعية توقعات البيئة العالمية كتقييم تقبله الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة باعتباره ذا حجية، من خلال إجراءات غير متحيزة وتمثيلية وقابلة للدفاع عنها ومتوازنة جغرافياً وجنسانياً؛
- (د) مصداقية توقعات البيئة العالمية بوصفها تقيماً قوياً ومتمنياً يستند إلى أساليب مقبولة علمياً وتحليلات من مصادر متعددة؛
- (هـ) إمكانية الوصول إلى توقعات البيئة العالمية، بمعنى أن تكون نواتجها وقاعدة المعارف والبيانات البيئية الأساسية متاحة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة من أجل دعم وضع السياسات واتخاذ القرارات وتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات؛
- (و) القيمة المضافة لتوقعات البيئة العالمية، من حيث ضمان استجابتها لولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتجنب الازدواجية مع عمليات التقييم العالمية الأخرى، مع معالجة الروابط والقضايا الشاملة وتحديد الثغرات؛
- (ز) جدوى توقعات البيئة العالمية عموماً، بما في ذلك استمرارية العمليات من أجل إصدار التقرير دورياً، من حيث الآثار المترتبة على الهياكل الإدارية والمالية والتعاونية والمبادرات الأخرى في الترابط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

رابعاً- خيارات ونُهُج لتصميم توقعات البيئة العالمية في المستقبل

9- تتناول الخيارات والنُهُج المتعلقة بتوقعات البيئة العالمية في المستقبل ثلاثة مجالات رئيسية في تصميم التقييم. فوفاً، تُقترح الأهداف والوظائف. وثانياً، تُعرض الخيارات المتعلقة بالنطاق والمنفعة والتوقيت (الخيارات والنهج من I إلى 4). ولئن تختلف هذه الخيارات والنهج، فإن الأخذ بأحدها لا يمنع الأخذ بالآخر، كما أنها تيسر المرونة اللازمة للجمع بين عناصر التصميم من مختلف الخيارات والنُهُج في أي عملية تحديد نطاق في المستقبل. ثالثاً، تعرض الخيارات والنُهُج المتعلقة بالعملية والإدارة والتنفيذ، التي تمكّن من تقديمها. وتتضمن خيارات ونُهُج العملية والإدارة والتنفيذ الواردة أدناه بعض عناصر التصميم المشتركة الضرورية لضمان مصداقية وشرعية وأهمية أي توقعات مستقبلية. وتتيح جميع الخيارات والنُهُج تقديم تقرير تقييمي ومنتجات أخرى إلى جمعية البيئة للاستناد إليها في اتخاذ قراراتها المتعلقة بالبيئة.

(3) يضطلع الفريق المعني بتوقعات البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحت رعاية مكتب كبير العلماء، بأعمال الاتساق والتأزر بموجب هذا القرار. وتُعرف مناقشات هذه المجموعة من الأمانات والرؤساء المشاركين للتقييم باسم الحوار المخصص للتقييمات العالمية؛ انظر www.unenvironment.org/global-environment-outlook/adhoc-global-assessments-dialogue.

ألف- الأهداف والوظائف

10- يتمثل هدف توقعات البيئة العالمية المقبلة في إبقاء الحالة البيئية العالمية والتوقعات البيئية في العالم قيد الاستعراض من أجل إبلاغ حكومات العالم وأصحاب المصلحة الآخرين بصورة دورية وتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات. ويتمشى هذا الهدف مع المدخلات التي وردت أثناء المشاورات (انظر مرفق هذا التقرير) ومع الولاية التأسيسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة⁽⁴⁾ وقرار جمعية البيئة 23/4⁽⁵⁾.

11- تهدف توقعات البيئة العالمية إلى إجراء استعراض وتحليل وتوليف شامل للمعارف القائمة التي يتم الحصول عليها من خلال إجراء تقييمات للعلم والمعلومات تكون موثوقة ومشروعة وذات صلة بغية تشجيع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات مستنيرة وفعالة من أجل البيئة. وحددت نتائج عملية التشاور الدعم لإجراء تحليل قوي للحالة والاتجاهات، والتعاون مع الأوساط المعنية بوضع السيناريوهات والنماذج، وتعزيز تحليل السياسات، ودعم السياسات، وتعزيز تبادل البيانات⁽⁶⁾، وبناء القدرات في مجال الترابط بين العلوم والسياسات، والتوعية من أجل إبلاغ نتائج التقييم (انظر المرفق). ويتمثل أحد الاعتبارات الأساسية في كيفية تحديد أولويات مجموعة الوظائف المختلفة وترتيبها وتقدير تكاليفها لكي تلبى توقعات البيئة العالمية احتياجات المستعملين على أفضل نحو، مع مراعاة المعايير المبينة في الفرع 3 (انظر الخيار 3).

باء- النطاق العام والمنفعة والتوقيت

12- يشمل النطاق العام لتوقعات البيئة العالمية طائفة من القضايا البيئية والنطاقات الجغرافية ومستويات الإدارة، وينطوي على تحليل الحالة والاتجاهات والتوقعات البيئية، والتقدم نحو تحقيق أهداف السياسات، وفعالية السياسات في التصدي للتحديات البيئية العالمية الحالية غير المسبوقة، من أجل دعم اتخاذ القرارات المستنيرة. وستضيف توقعات البيئة العالمية قيمة وتتجنب الازدواجية عن طريق توليف المعارف المتاحة، بما في ذلك النتائج المستخلصة من التقييمات الأخرى ذات الصلة، عن طريق سد ثغرات التقييم، وتحليل العوامل الدافعة للتحديات البيئية والروابط النظمية بينها لكي يتسنى اتخاذ القرارات القائمة على أساس من الأدلة. ومن شأن ذلك أن يسهم، إلى جانب تقييمات ووظائف أخرى في مجال الترابط بين العلوم والسياسات، في إجراء استعراض شامل للبعد البيئي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

13- وتشير نتائج المشاورات (المعرضة في المرفق) إلى وجود دعم لتحديد نطاق تقييمات توقعات البيئة العالمية والوظائف الأخرى وفائدتها وتوقيتها تحديداً دقيقاً من خلال عملية تضعها جمعية البيئة لضمان وفاء التوقعات باحتياجات مستخدميها. وتشير النتائج أيضاً إلى أن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تساعد الدول الأعضاء ونظام الإدارة الدولية عموماً في بيان اتجاهات السياسات والاستراتيجيات أو تحديد القضايا الناشئة؛ وأن تساعد الدول الأعضاء في وضع سياساتها الوطنية وفي الجهود المبذولة لإجراء تقييمات وطنية؛ وأن تساعد المجتمع ككل على تعزيز الوعي بحالة المعرفة، بما في ذلك عن طريق الربط باستراتيجية البيانات البيئية العالمية وغرفة العمليات البيئية العالمية (انظر قرار جمعية البيئة 23/4). وتشير النتائج إلى أن عملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تكون متسقة مع الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومع دورات جمعية البيئة المقبلة، ومع إصدار تقرير الأمين العام عن التنمية المستدامة العالمية.

(4) انظر قرار الجمعية العامة 2997 (الدورة 27).

(5) طلبت جمعية البيئة في قرارها 23/4 أن تتناول وثيقة الخيارات دور عملية توقعات البيئة العالمية في الإعداد المنتظم لتحليلات مستقلة لحالة واتجاهات الوضع البيئي العالمي، وأن تقوم المديرية التنفيذية بتعزيز صلة عملية توقعات البيئة العالمية بالسياسات.

(6) طلبت جمعية البيئة في قرارها 23/4 أن يضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة استراتيجية عالمية للبيانات البيئية. واستجابة لذلك، ربط برنامج الأمم المتحدة للبيئة غرفة العمليات البيئية العالمية بإجراءات توقعات البيئة العالمية. انظر http://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/29769/DigitalTransformation_GlobalDataStrategy_ReportCPR_10Dec2019.pdf?sequence=13.&isAllowed=y

المبادئ والنُهُج

14- **الخيار 1:** أن تقدم توقعات البيئة العالمية تقييماً عالمياً شاملاً كل أربع سنوات تقريباً. خلص التحليل الذي قامت به اللجنة التوجيهية، إلى جانب المشاورات، إلى أن المسائل التي ينبغي النظر فيها من ناحية النطاق تشمل ما يلي: تحليل الحالة والاتجاهات البيئية، بما في ذلك التغيرات البيئية المتوقعة؛ والتقدم نحو تحقيق الأهداف والغايات البيئية المتفق عليها دولياً؛ والمخاطر الحالية والمتوقعة على رفاه الإنسان جراء التغير البيئي؛ وأثر التغير البيئي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وأوجه الترابط عبر مختلف النطاقات والمناطق الجغرافية؛ والثغرات السياساتية في تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً؛ وفعالية استجابات السياسات في السياقات الإنمائية المتباينة؛ والنهج السياساتية القادرة على النجاح، مع أمثلة على كيفية حشد الموارد الضئيلة؛ والإجراءات والخيارات السياساتية اللازمة للتحويل إلى مستقبل مستدام (انظر المرفق). وسيُستند إلى التقييم باعتباره مدخلات لجمعية البيئة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وتقرير التنمية المستدامة العالمي، وكذلك للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والهيئات الإقليمية ذات الصلة، وفردى الدول الأعضاء والمجتمع ككل. وستقرر عملية تحديد النطاق التوقيت ومدى الشمول الجغرافي والمواضيعي والمخطط العام واحتياجات المستعملين والمهام المرتبطة بذلك. كما ستحدد حجم فريق خبراء قليل العدد وذي اطلاع على الصعيد العالمي لوضع نص التقرير وتحليل ودمج العلوم والبيانات والمعارف القائمة ونتائج عمليات التقييم ذات الصلة، بما فيها المعلومات المستقاة من نظم المعارف الأصلية والمحلية اللازمة لمعالجة القضايا البيئية المثيرة للقلق. وعلاوة على ذلك، ستبين عملية تحديد النطاق المجالات ذات الأولوية والقضايا الناشئة التي ينبغي أن تُستهدف في كل طبعة من إصدارات توقعات البيئة العالمية لمعالجة الظروف البيئية المتغيرة وأولويات السياسات، مع مراعاة أنشطة التقييم الأخرى وإتاحة إمكان مقارنة حالة المعارف عبر مختلف التقييمات على مدار الزمن. وسيراعي التوليف مجالات الخبرة التي تشملها التقييمات الأخرى، وذلك من أجل تجنب ازدواجية الجهود. وعلاوة على ذلك، سيحدد تحديد النطاق الآثار الإدارية والمالية للتقييم، استناداً إلى عدد الخبراء المعنيين، وعدد الاجتماعات التي ستعقد، واستخدام التكنولوجيات الرقمية، والدعم الذي تحتاجه الأمانة والدعم التقني اللازم.

15- **الخيار 2:** أن تقدم توقعات البيئة العالمية تقييمات مركزة ذات أساس مواضيعي ومنتجات أخرى لا تشملها التقييمات العالمية القائمة التي حدتها الدول الأعضاء، وتتضمن، على سبيل المثال، المواد الكيميائية والتلوث أو القضايا الناشئة التي تستحق الدراسة. يمكن أن تؤدي هذه العملية أيضاً إلى إصدار منتجات مشتقة أو منتجات خاصة أخرى، مثل تقارير حلقات العمل، تستهدف مجموعات معينة من المستعملين. وسترد تفاصيل عملية التقييمات المواضيعية والتقييمات المشتقة وغيرها من المنتجات الخاصة في عملية توقعات البيئة العالمية. ويمكن أن تظهر هذه التقييمات والمنتجات في سياق برنامج عمل متجدد طويل الأجل يستند إلى طلبات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة.

16- **الخيار 3:** أن تشرع توقعات البيئة العالمية في وضع نهج موجه نحو تقديم الخدمات لدعم وبناء القدرات في مجال الرصد وجمع البيانات، وإنتاج المعارف، والتقييم، والتوعية، واتخاذ القرارات. خلص التحليل الذي أجرته اللجنة التوجيهية، فضلاً عن المشاورات، إلى أن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تركز عمداً على هذه المجالات من أجل إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض (انظر المرفق). ومن شأن النهج الموجه نحو الخدمات أن يدعم الخيارات الأخرى وأن يستند إلى الخبرة المكتسبة من عمليات توقعات البيئة العالمية السابقة وغيرها من المبادرات. ومن شأنه أن يضيف قيمة إلى المبادرات الأخرى، لا أن يمثل تكراراً لها، كما سينسق معها تنسيقاً وثيقاً.

17- **الخيار 4:** أن تقوم عملية توقعات البيئة العالمية على نحو مستمر بتوليف نتائج التقييمات العالمية ذات الصلة، واستخلاص الاستنتاجات الرئيسية، وتحليل الروابط المنهجية بين مختلف المجالات المواضيعية ودعم عملية اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. يمكن سد الثغرات في التقييمات إذا اقترن هذا الخيار بالخيار و/أو النهج 2. وسيُستند إلى التوليف باعتباره مدخلات لعمل جمعية البيئة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني

بالتنمية المستدامة، وتقرير التنمية المستدامة العالمي، وكذلك للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المعنية، والهيئات الإقليمية ذات الصلة، وفردى الدول الأعضاء والمجتمع ككل. وستوفر توقعات البيئة العالمية نظرة استشرافية إلى عمليات اتخاذ القرار على الصعيد الدولي وأنشطة التقييم المخططة من أجل تحديد أوجه التآزر، والتنازع، والازدواجية، والثغرات، وتقديم تقرير إلى جمعية البيئة في كل دورة عن مشهد التقييم الآخذ في التطور. وينبغي أيضاً أن تدعم عملية توقعات البيئة العالمية التقييمات البيئية العالمية الأخرى وأن تتعاون معها في وضع أدوات ومنصات بيانات مشتركة، بما في ذلك الأطر المفاهيمية والسيناريوهات والنماذج المتكاملة، لتعزيز الاتساق والتآزر بين التقييمات ولدعم بناء القدرات.

العملية والإدارة والتنفيذ

جيم-

18- تتولى جمعية الأمم المتحدة للبيئة مسؤولية الإشراف والإدارة العامين لعملية توقعات البيئة العالمية، ويمكنها وضع الإجراءات والهياكل الفرعية للإدارة والتنفيذ التي تراها ضرورية. وسبق أن قدمت جمعية البيئة والهيئة السابقة لها، أي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عدداً من الطلبات إلى المديرية التنفيذية فيما يتعلق بعملية توقعات البيئة العالمية. ونتيجة لذلك، أنشئت فيما سبق هياكل للإدارة والتنفيذ تابعة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع تخصيص أدوار ومسؤوليات لوظائف وعناصر عملية توقعات البيئة العالمية. وللتقييمات البيئية العالمية الأخرى هياكل مماثلة.

19- وكجزء من عملية توقعات البيئة العالمية، ستوضع مجموعة من الإجراءات المرنة، تتفق عليها الدول الأعضاء، على أساس الخبرة المكتسبة من عمليات توقعات البيئة العالمية في الماضي والعمليات الأخرى ذات الصلة. وقد حظي وضع هذه الإجراءات بالتأييد عموماً في المشاورات (انظر المرفق). وتمثل أهداف الإجراءات في ضمان الملاءمة والمشروعية والمصادقية في عملية توقعات البيئة العالمية وتحقيق التوازن بين مختلف وظائفها المتداخلة، مع الاستفادة الكاملة من فرص الاجتماعات الرقمية ومنصات العمل ووسائل التكنولوجيا. وستشمل الإجراءات جميع الخيارات والنهج المبينة أعلاه. وتشمل العناصر التي ينبغي النظر فيها في الإجراءات عمليات من أجل (أ) تلقي القضايا البيئية المثيرة للقلق على الصعيد العالمي التي تحددها الدول الأعضاء لترتيبها من ناحية الأولوية والنظر فيها نظراً استراتيجياً وإدراجها في مجال التقييم في إطار توقعات البيئة العالمية⁽⁷⁾؛ (ب) الشروع في تحديد تفصيلي لنطاق تقييمات توقعات البيئة العالمية ومشتقاتها وغيرها من المنتجات ووضعها والموافقة عليه؛ (ج) ترشيح واختيار أفرقة من المؤلفين والخبراء تكون متوازنة من الناحية الجغرافية والتخصصية والجنسانية؛ (د) الاستعراض والتوليف والتحليل الجماعي والتكراري للمعارف المتاحة وتقييم مدى سداها بالنسبة للسياسات ومستوى الثقة فيها، مع إمكانية تتبع ذلك؛ (هـ) استعراض النظراء واستعراض الحكومات وأصحاب المصلحة؛ (و) تضارب المصالح ومعالجة الأخطاء؛ (ز) الموافقة على الموجز الخاص بوضعي السياسات وقبول تقارير التقييم وغيرها من المنتجات؛ (ح) نُهج موجهة نحو تقديم الخدمات لدعم وبناء القدرات في مجال الرصد وجمع البيانات، وإنتاج المعارف والتقييم والتوعية واتخاذ القرارات (الخيار 3). وستحدد الإجراءات دور هيكل الإدارة والتنفيذ ومسؤولياته تحديداً دقيقاً.

20- وتستلزم الإجراءات المذكورة أعلاه إدارة واضحة وبمبسطة وتنفيذ خيارات توقعات البيئة العالمية في إطار جمعية البيئة. وخلال فترة التشاور، شددت عدة دول أعضاء على ضرورة الشفافية والمشاركة الكاملة من جانب جميع الحكومات.

21- قد ترغب جمعية البيئة في أن تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تواصل عقد اجتماعات تشاورية مفتوحة بين الحكومات وأصحاب المصلحة المتعددين، وإنشاء هيئات استشارية لعملية توقعات

(7) من الأمثلة على هذه العملية تلك التي أنشئت في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (انظر https://ipbes.net/sites/default/files/downloads/Procedure%20for%20receiving%20and%20prioritizing%20requests%20put%20to%20the%20Platform_2013.pdf).

البيئة العالمية، على غرار الهيئات المنشأة في سياق تقرير توقعات البيئة العالمية السادس. وفي هذه الحالة تعقد المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعات استشارية حكومية دولية مفتوحة مع المراقبين المعنيين، للموافقة على تحديد النطاق والإجراءات وإقرار الموجز الخاصة بوضعي السياسات، على غرار الاجتماعات التي عُقدت في إطار التقارير الرابع والخامس والسادس لتوقعات البيئة العالمية. وتنشئ المديرية التنفيذية أيضاً فريقاً استشارياً رفيع المستوى مشتركاً بين الحكومات وأصحاب المصلحة⁽⁸⁾، باعتباره الفريق المعني بالرقابة والتوجيه لتوقعات البيئة العالمية، وباعتباره فريقاً استشارياً علمياً⁽⁹⁾، على غرار الفريقين اللذين أنشئتا من أجل التقرير السادس.

22- وكبديل لذلك، قد ترغب جمعية البيئة في إنشاء هيئة فرعية مخصصة مفتوحة العضوية من الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين تكون مسؤولة عن الإشراف على دور توقعات البيئة العالمية في تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتكون الهيئة مسؤولة عن النظر في إجراءات توقعات البيئة العالمية والموافقة على تحديد نطاق التقييمات والموجز الخاص بوضعي السياسات، وغير ذلك من الأنشطة. وتستوعب الهيئة المهام التي تؤديها الاجتماعات التشاورية الحكومية الدولية المفتوحة مع المراقبين من أصحاب المصلحة التي عقدتها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطار التقارير الرابع والخامس والسادس من توقعات البيئة العالمية، ولا سيما فيما يتعلق بالموافقة على تحديد النطاق والعمليات والموجز الخاص بوضعي السياسات. وتنتخب الهيئة أعضاءها من كل منطقة وتنشئ فريق خبراء متعدد التخصصات يمكن أن يتألف من عدد محدود من الخبراء وأصحاب المصلحة من كل منطقة. ويعمل موظفو الهيئة والفريق معاً على الإشراف على تنفيذ عملية توقعات البيئة العالمية، وفقاً للإجراءات المعمول بها، بما في ذلك عن طريق تولي مسؤولية الاختيار المتوازن للخبراء ووحدات الدعم التقني لمجموعة محدودة من أفرقة المؤلفين وأفرقة العمل المحددة الزمن والمهام. ويضطلع موظفو الهيئة والفريق بأدوار الفريق الاستشاري الحكومي الدولي الرفيع المستوى والأطراف المعنية والفريق الاستشاري العلمي الخاص بتقرير توقعات البيئة العالمية السادس.

دال- التبعات المالية والإدارية

23- يجري النظر في الآثار المالية والإدارية للخيارات والنُهُج الموصى بها. ويمكن أن تتم أي أنشطة ذات صلة مرتبطة بتوقعات البيئة العالمية وفقاً لخطة متجددة معتمدة ومحسوبة التكاليف ووثائق لتحديد النطاقات محسوبة التكاليف من أجل تيسير إمكانية التنبؤ بالتمويل.

خامساً- التوصيات والإجراءات المقترحة اتخاذها

24- قد ترغب جمعية البيئة في الإحاطة علماً بهذا التقرير أثناء الجزء الذي يُعقد عبر الإنترنت من دورتها الخامسة، وأن تحيط علماً بأن تقريراً نهائياً يتضمن توصيات سيقدم لكي تنظر فيه في دورتها الخامسة المستأنفة في شباط/فبراير 2022. وستستند التوصيات إلى مواصلة النظر في الخيارات والنُهُج المحددة في الفرع الرابع فيما يخص مستقبل توقعات البيئة العالمية، والآثار المالية والإدارية المترتبة عليها، فضلاً عن النُهُج الممكنة للعمليات والإدارة والتنفيذ، استناداً إلى المعايير المعروضة في الفرع الثالث.

(8) يتألف مما يراوح ما بين 25 و30 ممثلاً حكومياً رفيع المستوى من جميع مناطق برنامج الأمم المتحدة للبيئة الست، فضلاً عما يراوح ما بين 8 و10 من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

(9) يتألف من 25 من العلماء المرموقين.

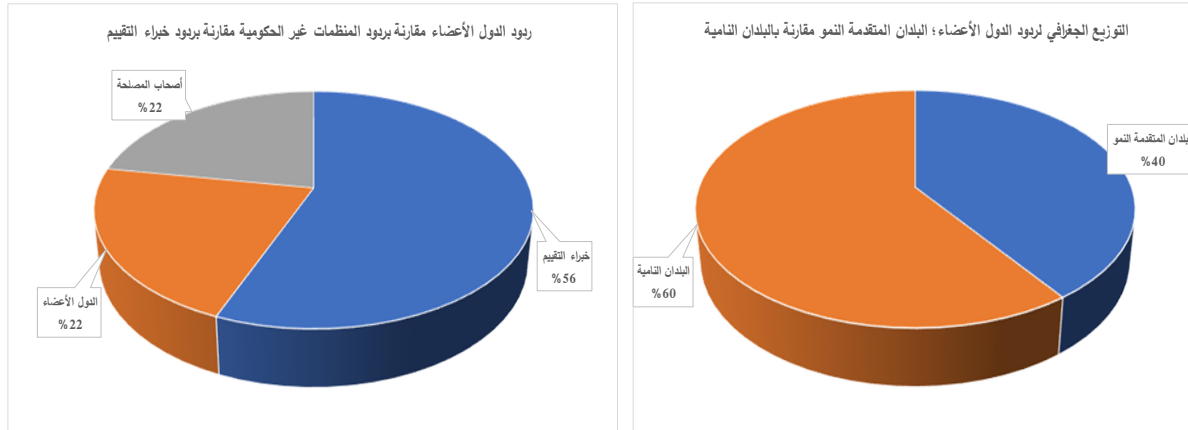
تحليل نتائج عملية التشاور

فيما يلي موجز للنتائج الرئيسية للمشاورات التي استمرت شهراً بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية. وقد أُعد التحليل للاسترشاد به في مداوالات اللجنة التوجيهية بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية في حلقة العمل التي عقدتها في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

ألف- تنوع الردود

جرت المشاورات في الفترة من 9 أيلول/سبتمبر إلى 9 تشرين الأول/أكتوبر 2020، ودعمتها وثيقة معلومات أساسية أعدها خبير استشاري مستقل ووثيقة مناقشة أعدها الرئيسان المشاركان للجنة التوجيهية وقدم أعضاء اللجنة تعليقات عليها. وبسبب وباء فيروس كورونا، أجريت الاستشارة بأكملها عبر الإنترنت. وعُقدت سبع حلقات دراسية شبكية توجيهية لمساعدة المشاركين على فهم سياق المشاورة والغرض منها والأدوات المستخدمة فيها (الاستبيان في المقام الأول).

وشارك في الحلقات الدراسية الشبكية أكثر من 150 شخصاً، ومثل أكثر من 400 استبيان، وقدم أكثر من 50 رداً موحداً و350 رداً مستقلاً. وشجعت الأمانة على أن تجيب على أسئلة الاستبيان مجموعة واسعة من البلدان والخبراء، وأرسلت أربع رسائل تذكير أثناء المشاورة.

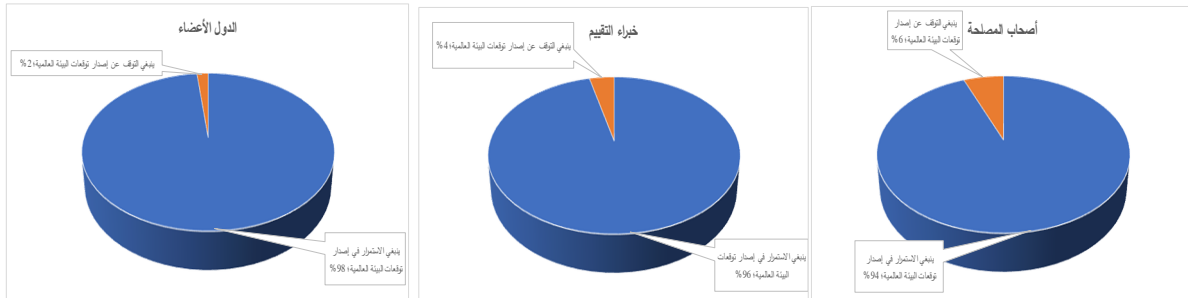


وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن العديد من الردود الواردة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة كان رداً موحداً، مما يمثل آراء عدد أكبر من المحييين.

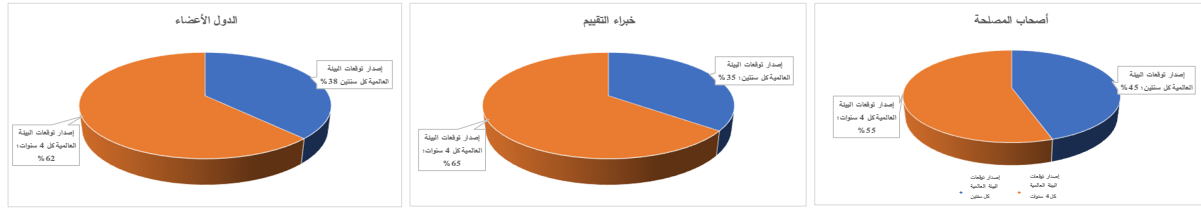
باء- إشارات واضحة

وتُظهر بعض نتائج المشاورة تفضيلاً واضحاً جداً لاتجاه قياساً بآخر.

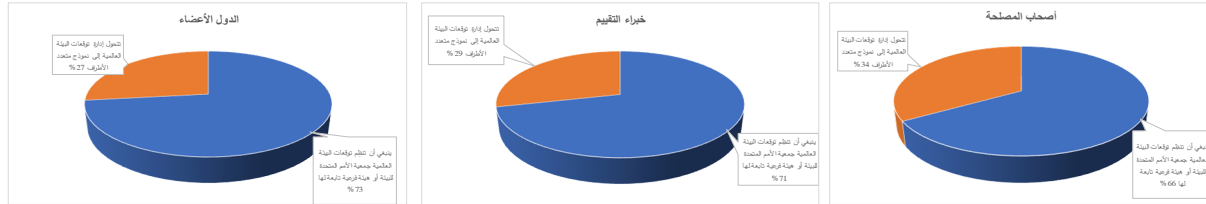
رأت أغلبية من استُشِروا أن عملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تستمر.



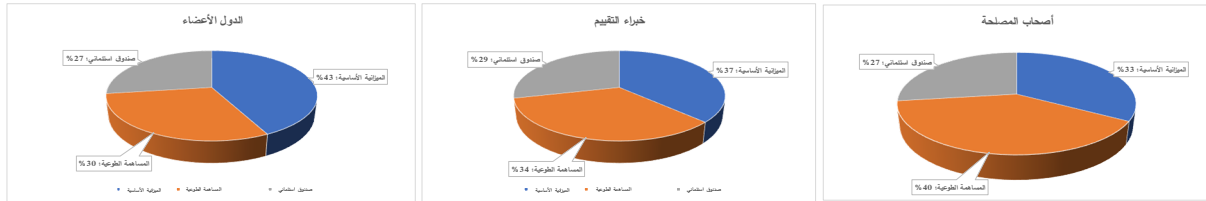
ورأت أغلبية من استُشيروا أن تقرير توقعات البيئة العالمية ينبغي أن يصدر كل أربع سنوات.



ورأت أغلبية من استُشيروا أن عملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تنظمها جمعية البيئة أو هيئة فرعية تابعة لها.



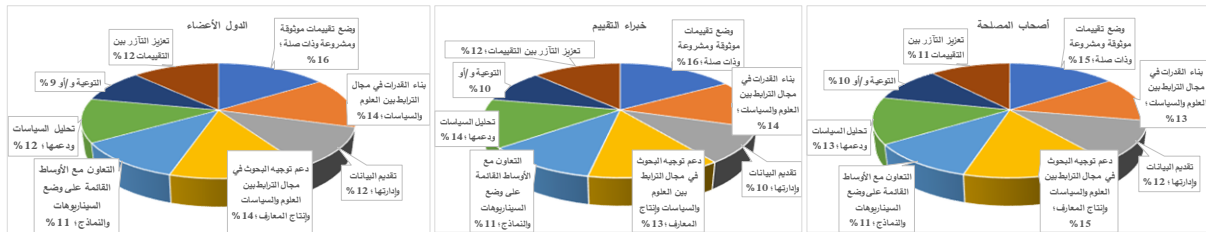
ورأت أغلبية من استُشيروا أن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تموّل من الميزانية الأساسية والمساهمات الطوعية.



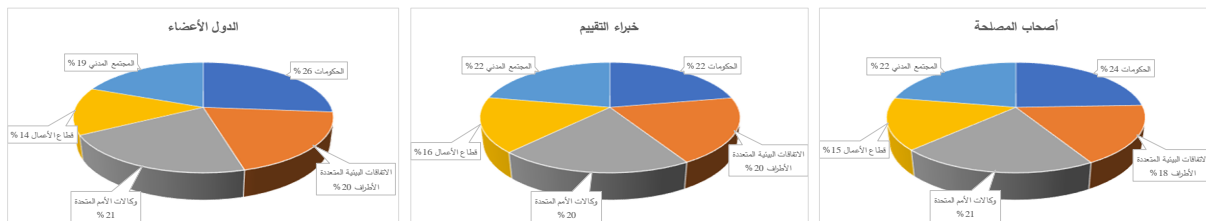
جيم - إشارات قوية

تظهر النتائج الأخرى المتأتية عن المشاورة تفضيلاً لاتجاه معين أو مجموعة من الاتجاهات.

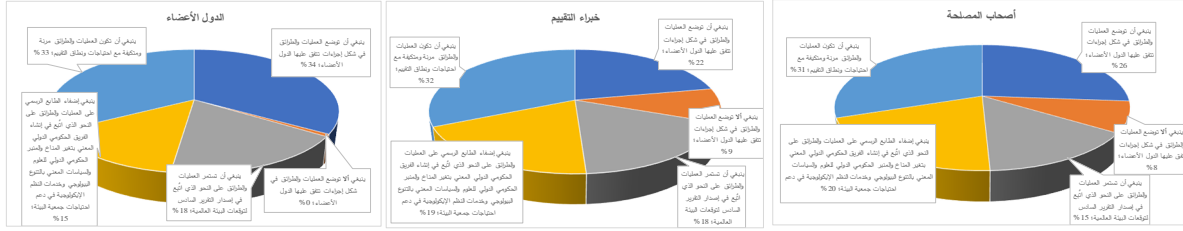
رأى مَنْ استُشيروا أن عملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تستمر في إعداد التقييمات، لكن ينبغي توسيع نطاق عملها ليشمل بناء القدرات ودعم السياسات.



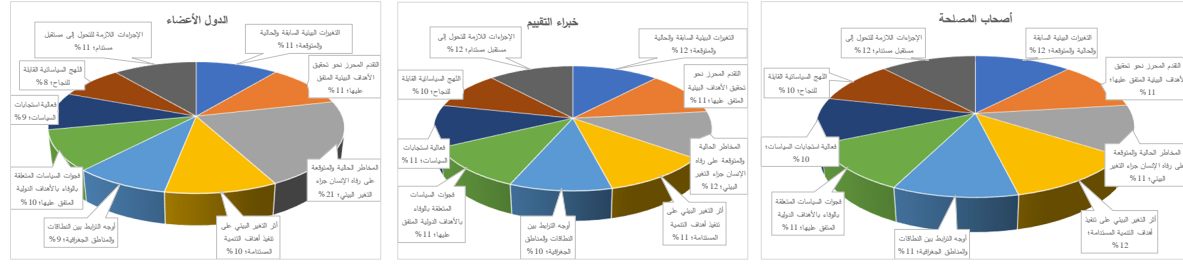
ورأى مَنْ استُشيروا أن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تستمر في إشراك طائفة واسعة من الدول الأعضاء والخبراء في إعداد تقييماتها.



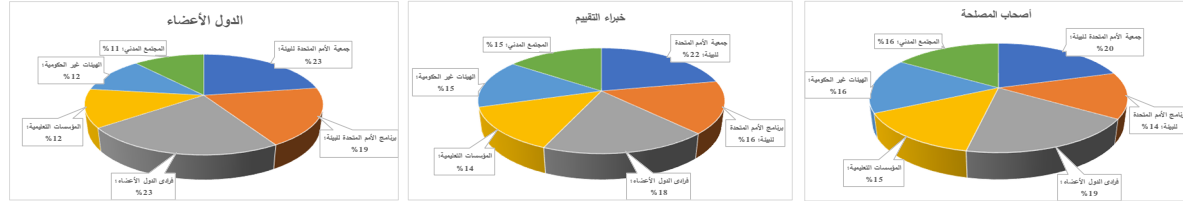
وقالت أغلبية من استشيروا إن إجراءات وطرائق توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تتفق عليها الدول الأعضاء.



وقالت أغلبية من استشيروا إن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تتقيد أساساً بالتغيرات البيئية، والتقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف البيئية وفعالية استجابات السياسات.



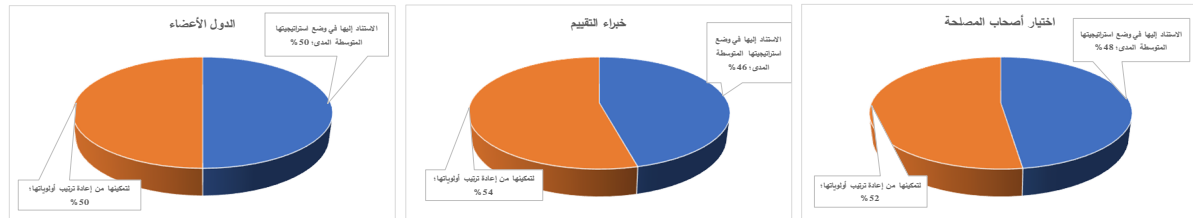
وقال من استشيروا إن نواتج توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تستخدمها أساساً جمعية البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والدول الأعضاء.



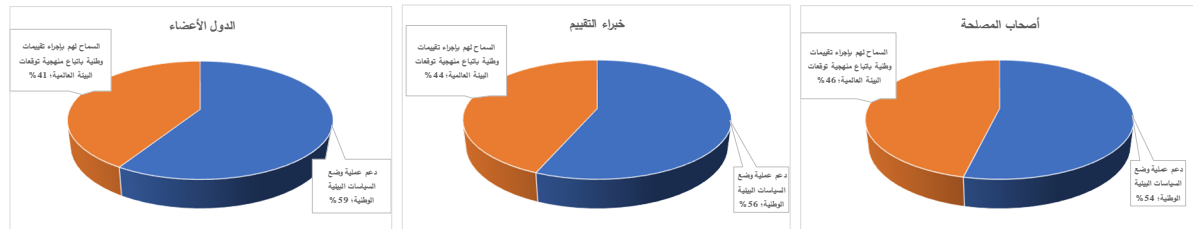
دال- إشارات مختلطة

لم تقدّم بعض الردود الواردة ممن استشيروا اتجاهاً واضحاً.

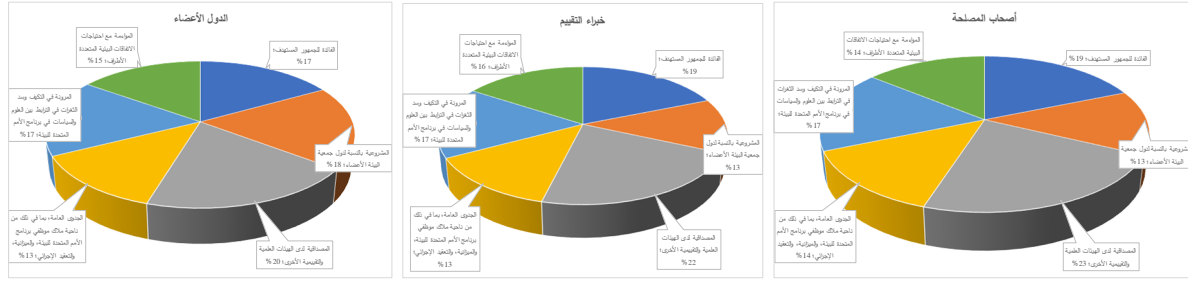
لم يقدم من استشيروا توجيهات واضحة بشأن الكيفية التي ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يستخدم بها نواتج توقعات البيئة العالمية.



وأفاد من استشيروا أن الدول الأعضاء يمكن أن تستخدم نواتج توقعات البيئة العالمية في أغراض مختلفة.



وقالت أغلبية من استشيروا إن معايير اتخاذ القرار التي اقترحتها اللجنة التوجيهية معايير ملائمة.



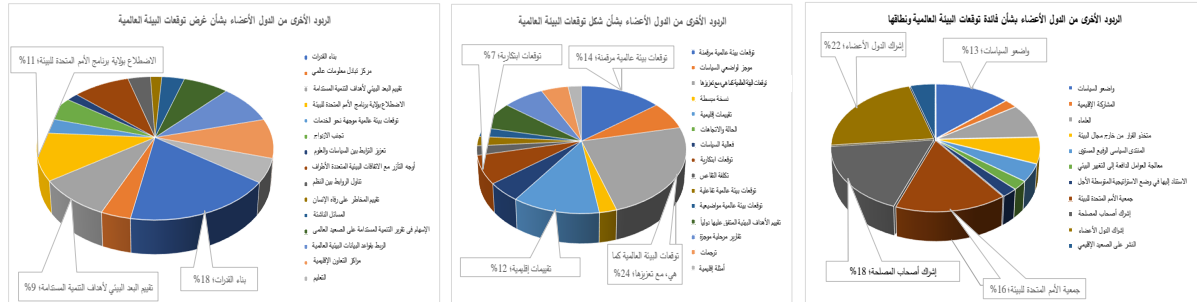
هاء - اقتراحات أخرى

كجزء من عملية التشاور، دُعي المشاركون إلى تقديم أفكار واقتراحات إضافية كتابية. وقد حُلت هذه الردود الخطية ولُخصت في فئات "مختصرة" لعرضها في هذا التقرير. وحُلت ردود ثلاث مجموعات من المجيبين: الدول الأعضاء، وأصحاب المصلحة، وخبراء التقييم.

الدول الأعضاء

اقترحت الدول الأعضاء توسيع نطاق غرض توقعات *البيئة العالمية* ليشمل بناء القدرات، لكن ينبغي مواصلة الوفاء بولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتقييم البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة. ورأت الدول الأعضاء أنه ينبغي إبقاء توقعات *البيئة العالمية* في شكلها الحالي، مع إضافة عناصر مثل زيادة الرقمنة والتقييمات الإقليمية وزيادة الابتكار في إصدار التوقعات.

وقالت الدول الأعضاء إن المنتعنين الرئيسيين بتوقعات *البيئة العالمية* ينبغي أن يكونوا جمعية البيئة والدول الأعضاء ومقرري السياسات عموماً وأصحاب المصلحة.



وأعربت الدول الأعضاء أيضاً عن رأي مفاده أن عمليات وطرائق الفريق الحكومي الدولي ينبغي أن تكون مشتركة مع عمليات التقييم الأخرى، لكن قابلة للتكيف أيضاً مع أهداف إصدار معين من إصدارات التقرير. وكان هناك اتفاق واسع النطاق على أن تظل توقعات *البيئة العالمية* مستقلة وأن يقودها الخبراء، بمشاركة واسعة من جانب العديد من المجموعات.

وقالت الدول الأعضاء أيضاً إن تمويل توقعات *البيئة العالمية* ينبغي أن يكون مستقراً وأن يأتي أساساً من الميزانية الأساسية ومن صندوق استئماني مخصص (أي نموذج تمويلي مختلط).

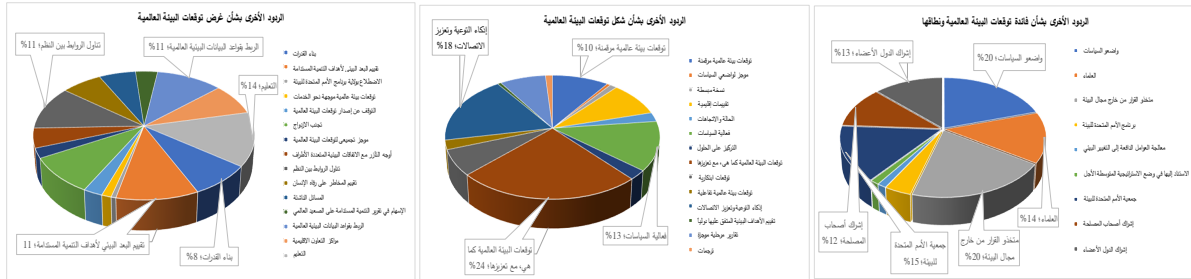
وأخيراً، قالت الدول الأعضاء إنه ينبغي أن تستخدم اللجنة التوجيهية بعض المعايير الإضافية لاتخاذ القرارات، بما في ذلك مشروعية أصحاب المصلحة، والقيمة المضافة، وفائدة نتائج تقييم توقعات *البيئة العالمية* على المستوى الدولي العالمي.

خبراء التقييم

قال خبراء التقييم إن الغرض الرئيسي من توقعات البيئة العالمية ينبغي أن يكون تقييم البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة ومعالجة الروابط النظمية والتعليم، وأيدوا إقامة روابط مع الاستراتيجية العالمية للبيئات وبناء القدرات باعتبارهما عرضين آخرين من أغراض توقعات البيئة العالمية.

وفيما يتعلق بشكل توقعات البيئة العالمية، أيد خبراء التقييم النموذج المتمثل في 'توقعات البيئة العالمية كما هي، مع تعريضا...'، مع إضافة التركيز على فعالية السياسات والنشر الرقمي بدعم من استراتيجية قوية للتوعية والتواصل.

وقال خبراء التقييم إن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن يستخدمها أساساً واضعو السياسات والدول الأعضاء، وكذلك صناعات القرار خارج المجال البيئي، وجمعية البيئة من أجل اتخاذ القرارات، فضلاً عن أصحاب المصلحة المشاركين.



وقال خبراء التقييم أيضاً إن عمليات وطرائق توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تكون مستقلة وأن يقودها الخبراء، وإنه لئن كان وجود بعض الأساليب المشتركة مع عمليات التقييم الأخرى مفيداً، فإنها ينبغي أن تكون قابلة للتكيف مع عملية توقعات البيئة العالمية. وقالوا إن توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تستمر في أن تكون لها عملية مشاركة واسعة النطاق وأن تركز على مساعدة البلدان على وضع توقعات بيئية وطنية.

وفيما يتعلق بإدارة عملية توقعات البيئة العالمية، قال خبراء التقييم إن إصدار طبعة جديدة كل سنتين أمر ممكن شريطة توافر تمويل مستقر.

وأخيراً، قال خبراء التقييم إن اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تدرج 'المصادقية لدى الأوساط العلمية' باعتبارها أحد معايير اتخاذ القرارات عند تحديد مستقبل عملية التوقعات.

